مجلة التراث العلمي العربي      فصلية، علمية، محكمة   العدد (٤١) ٢٠١٩م

# مرقد السيدة نرجس في سامراء
## (دراسة تاريخية عمرانية اجتماعية)

م.د.سندس زيدان خلف
مركز إحياء التراث العلمي العربي/جامعة بغداد
Sundus.alshujayri@gmail.com

**الملخص:**

يعدّ مرقد السيد نرجس واحد من المعالم المهمة والمقدسة في العالم الإسلامي، ولابدّ من تسليط الضوء على شخصية السيدة نرجس (عليها السلام) ، هي إحدى النساء المتميزات فقد اختارتها الإرادة الإلهية لتكون أماً لأخر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) الإمام محمد المهدي (عج)، فضلاً عن تميزها بنسبها الطاهر فهي بنت أحد حواري السيد المسيح وهو يشوعا بن شمعون فضلاً عن طهارتها وحلمها وحكمتها وصبرها ، فبعد زواجها من الإمام الحسن العسكري ووفاته (عليه السلام) تعرضت للكثير من الاضطهاد وكانت صامدة عابدة شاكرة لربها متخلقة بأخلاق بيت النبوة . لذا خصها الله بجمعها مع أهل بيتها الأطهار فمرقدها الشريف بالقرب من مرقد الإمامين العسكريين وهي روضة طاهرة من رياض الله خصها بالكرامة، وتعدّ الروضة العسكرية من المراقد المهمة،وتتميز بإتساع بنائها وجاليته في الوقت نفسه وتعلوها أكبر قبة في العالم الإسلامي مطلية بالذهب ولها تاريخ عريق حافل بالكرامات .

**كلمات مفتاحية:** نرجس، تاريخية ،عمرانية ،اجتماعية.

## The tomb of Mrs. Nargis in Samarra / Historical, archetictture and social study

Dr.Sandas Zidan Khalaf
Center for Revival of Arab Scientific Heritage/University of Baghdad

**Abstract:**

The tomb of Mrs. Nargis is one of the most important and sacred monuments in the Islamic world. It is necessary to highlight this personality.

She is one of the distinguished women and was chosen by the divine who will be the mother of the last imam (mohammad Al-Mahdy) inaddition to her, , dream, wisdom and patience, and after her marriage to Imam Hassan al-Askari, she was subjected to a lot of persecution and she was steadfast in her worship of the Prophet, blessed with the ethics of the House of Prophethood, thus, God choses her as one of Ahal Al-bayt, and buried near the shrine of Al-Askaryeean in Samaraa acoording to her high rank that God had given to her.

**Keywords:** Nargis, historical, onstructional, social.

**المقدمة:**

تعدّ السيدة نرجس (عليها السلام) واحدة من نساء العالم الإسلامي البارزات، فقد تميزت بالحكمة والحلم والصبر لما مرت به في حياتها من محن وأحداث مريرة، ولكونها أصبحت أحد آل بيت النبوة وأم القائم الإمام الحادي عشر وأخر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن نسبها الرفيع الذي يتصل بأحد حواري السيد المسيح (عليه السلام)، هذا مما دفع الباحثة لدراسة مرقد هذه السيدة الفاضلة بالرغم من قلة المعلومات المتوفرة في المصادر إلا أن الباحثة استطاعت تدوين ما حصلت عليه ودراسته في ثلاثة مباحث ،المبحث الأول :حياة السيدة نرجس (عليها السلام)، إيراد الروايات الواردة في اسمها واختلاف نسبها وأصولها، زواجها ،المبحث الثاني: مرقدها الشريف، وذكر الاختلاف في وفاتها، المبحث الثالث: ذكر كيفية زيارتها وأعداد الزائرين مع بيان فضل زيارة قبرها وكراماتها. تطلبت الدراسة موضوع البحث الاستعانة بعدد من المصادر المتخصصة في ذكر آل البيت (عليهم السلام)، فضل عن عدد أخر من المصادر الأخرى المهمة.

**المبحث الأول: حياة السيدة نرجس(عليها السلام)**

**اسمها، نسبها، مولدها، زواجها**

نرجس[١] بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم[٢] ، وقيل أن أمها من ولد الحواريين نسبها يرجع إلى أولاد شمعون بن حمون بن الصفا وصي عيسى (عليه السلام)[٣]، وفي رواية يوردها الصدوق يذكر فيها أن الإمام علي الهادي استدعى بشر بن سلمان النخاس[٤] وأمره بالتوجه إلى بغداد لشراء أمه وأعطاه أوصافا معينة ومبلغا من المال وكتب كتاباً بخط رومي ولغة رومية وأمره أن يعطيه للجارية التي ينتقيها فعندما وقع اختيار بشر على السيدة نرجس(عليها السلام) أعطاها الكتاب فبكت وطلبت من التاجر بيعها لهذا السيد وبعد أن باعها وانصرفت معه حدثته فقالت:"...أنا مليكه بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم ،وأمي من ولد الحواريين تنسب إلى وصي المسيح شمعون...." [٥]، وكان هذا هو الإعداد الرباني لتكون زوجه للإمام أبي محمد الحسن العسكري (عليه السلام) لتصبح أماً للإمام أبي القاسم محمد المهدي (عليه السلام)، ويروي الصدوق في(كمال الدين) نقلاً عن بشر بن سلمان أنها عليها السلام_أي السيدة نرجس_ رأت في المنام رؤيا وكأن رسول الله صلى الله علية قد خطبها من المسيح ابن مريم (علية السلام) بحضور جمع من الحواريين وأبناء رسول الله (صلى الله عليهم أجمعين ) وبعد الموافقة أعلن رسول الله زواجها من أبي محمد _أي الإمام الحسن العسكري (علية السلام) _ لتكون أماً للقائم (عليه السلام ) فيما بعد[٦].

يذكر الكاتب البغدادي أن لها (عليها السلام) عدة أسماء هي :"أم القائم (صلوات الله عليه وعلى أبائه) صغيرة ويقال لها حكيمة ويقال نرجس ويقال سوسن ، قال ابن همام حكيمة هي عمة أبي محمد ولها حديث بولود صاحب الزمان (عليه السلام) وهي روت أن أم الخلف اسمها نرجس"[٧]

وفي رواية أخرى "إنها جارية ولدت في بيت أحدى أخوات أبي الحسن فلما كبرت وعبلت دخل أبو محمد (عليه السلام) فنظر إليها فأعجبته ، فقالت عمته أراك تنظر إليها فقال : (صلى الله عليه) أني ما نظرت إليها إلا متعجباً أما أن المولود الكريم على الله جل وعلا يكون منها ثم أمرها أن تستأذن أبا الحسن في دفعها إليه ففعلت فأمرها بذلك[٨] .

ويذكر بعض المؤرخون رواية أخرى إلا أنها ضعيفة وهي : إنها مريم بنت زيد العلوية [٩] ،أخت حسن ومحمد ابني زيد الحسيني الداعي بطبرستان [١٠].

أما عن تسميتها يقول الشيخ الخرساني :"...لما أُسرت سمت نفسها لئلا يعرفها الشيخ الذي وقعت إليه ولما اعتراه من النور والجلاء بسبب الحمل المنور سميت صقيلاً ..." [١١] ،

فكان من أسمائها : مريم ، حكيمة ، صقيل، سبيكة، نرجس ، سوسن، حديثة ، خمط واسمها الحقيقي : مليكة. [١٢] رغم تعدد أسمائها باختلاف المصادر إلا أن أغلب المصادر[١٣] تتفق على أن اسمها نرجس(عليها السلام) ، ولدت في عاصمة الإمبراطورية الرومية ، قبل عام ٢٤٠هـ [١٤].

**ولادة القائم (عليه السلام):**

نقلاً عن السيدة حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر(عليهم السلام) ،قالت:"بعث إليّ أبو محمد الحسن بن علي (عليهما السلام)، قال يا عمة الليلة إفطارك عندنا فإنها ليلة النصف من شعبان [١٥] فان الله تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة في أرضة ، قالت فقلت له : ومن أمه ؟ قال لي : نرجس ..."وتذكر بأنها لم ترى إي علامة من علامات المخاض إلا أنه ومع بزوغ الفجر فإذا به (عليه السلام) قد خرج إلى الدنيا ، وتصف تلك اللحظة بقولها :"..فإذا أنا به(عليه السلام) ساجداً يتلقى الأرض بمساجده فضممته إلي فإذا أنا به نظيف فصاح بي أبو محمد (عليه السلام) هلمي إليّ ابني يا عمه... ثم قال تكلم يا بني فقال : اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمد رسول الله ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الأئمة (عليهم السلام) إلى أن وقف على أبية ثم أحجم ..." [١٦] ، وتذكر الروايات أنه (عليه السلام) عندما ولد كان مختوناً طاهر مطهراً وليس من الأئمة أحد يولد إلا مختوناً [١٧] ، وكان ذلك في سنه ست وخمسين ومائتين [١٨] أو سنه خمس وخمسين ومائتين[١٩] ، قبل موت أبيه بخمس سنين ودفن (عليه السلام ) في داره بسر من رأى بالقرب من أبوة وخلف ابنة وهو الإمام المنتظر[٢٠] ، وكان أبوة قد أخفاه حين ولد وستر أمره لصعوبة الوقت

وخوفه من الخلفاء فأنهم في ذلك الوقت يتطلبون الهاشميين ويقصدونهم بالحبس والقتل ويريدون إعدامهم [٢١] ، وكان الإمام محمد الحجة يلقب أيضاً بالمهدي والقائم والمنتظر والحجة والخلف الصالح وصاحب الزمان وأشهرها المهدي[٢٢] ، وهو خاتمة الأثنى عشر[٢٣].

وتكمل السيدة حكيمة روايتها عن إمامة المهدي (عليه السلام) بقولها أنها في اليوم السابع من ولادته عندما قدمت لرؤيته لم تجده في مهده وحينما سألت عنه اخبرها أبو محمد (علية السلام) "...استودعناه الذي استودعته أم موسى (عليه السلام)" [٢٤] ، فلما كان بعد الأربعين رد الغلام فدخلت عليه فإذا هو صبي يمشي ، قالت حكيمة "...فلم أزل أرى ذلك الصبي في كل أربعين يوماً إلى أن رايته رجلاً قبل مضي أبي محمد (عليه السلام) بأيام قلائل فلم اعرفه فقلت لابن أخي (عليه السلام ) من هذا الذي تأمرني أن اجلس بين يديه ؟فقال لي : هذا ابن نرجس وهذا خليفتي من بعدي وعن قليل تفقدوني فاسمعي له وأطيعي ..." [٢٥] ، وفي حديث أخر "...هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي إليه الأعناق بالانتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج يملاها قسطاً وعدلاً "[٢٦] .

المعروف أن الحسن العسكري (عليه السلام ) ليس له ولد إلا المهدي المنتظر ويسمى أيضاً القاسم المنتظر لأنه ستر وغاب فلم يعرف أين ذهب[٢٧]، يقول الشيخ المفيد عن ذلك : "لم يخلف أبوه ولداً ظاهراً ولا باطناً غيره وخلفه غائباً مستتراً [٢٨].

وكان سنه عند وفاة أبية (علية السلام )خمس سنين أتاه الله العلم والحكم صبيا[٢٩] ، وكان له غيبتان صغرى وهي التي كان فيها السفراء (رضي الله عنه) [٣٠] ويقرب من خمس وسبعين سنة ، قيل غاب في السرداب والحرس عليه وكان ذلك سنة ست وسبعين ومائتين للهجرة[٣١] ، وبموت علي بن محمد السمري أخر السفراء وقعت الغيبة الكبرى ، يذكر البحراني ذلك بقولة :"...فلما حضرت السمري الوفاة اجتمعت عنده الشيعة وسألوه أن يوصي إلى احد فقال :لله أمر هو بالغه " [٣٢] .

ولم نجد في المصادر قولاً مخالفاً لهذا القول إلا ما أورده الحسين بن حمدان في الهدايه في ترجمته للحسن العسكري(عليه السلام) ،ب قولة :"له من الولد موسى والحسين والخلف(عليه السلام ) ومن البنات..." [٣٣]، وورد في تاريخ الأئمة ،أنه قال :"ولد للحسن بن علي العسكري (عليه السلام) : محمد (عليه السلام) وموسى وفاطمة وعائشة..." [٣٤].إلا أننا نعدّ هذين القولين شاذين لإتفاق اغلب المصادر أن الإمام الحسن العسكري لم يخلف من بعده إلا محمد(عليه السلام) [٣٥].

**حياة السيدة نرجس (عليها السلام):**

عانت السيده نرجس(عليها السلام ) ما عانه آل بيت ألنبوه لكونها أصبحت واحدة من نسائهم وأماً لأخر أئمة أهل البيت ، فمن كان يعتلي السلطة السياسية من بني العباس كان يشعر بالتهديد دوما من ال بيت الرسول(عليهم السلام ) لما يروى عن النبي من أخبارهم وان سيظهر منهم المهدي المنتظر من صلب الحسن العسكري ويملأ الأرض عدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً ، فإن الخليفة العباسي يرسل دوما النساء للتجسس على بيوت آل البيت ودخولها للتحقق من وجود المولود.

يورد الشيخ اليزدي الحائري رواية عن إخفاء السيدة نرجس لوليدها والتستر عليه ،أنه كان (عليه السلام ) يوماً من الأيام في حجر والدته في صحن الدار إذ أحست نرجس بالقوابل– أرسلن من قبل الخليفة للبحث عن المولود – فاضطربت فهتف هاتف أن القي حجة الله في البئر في صحن الدار ، فالقته وقد سمعن صوت الطفل فبالغن في البحث فلم يجدن منه اثر فخرجن حائرات بعدها أقبلت نرجس إلى البئر رأت الماء يفور وحجة الله فوق الماء فتناولته و أرضعته وحمدت الله وسجدت فهتف هاتف القه إلى البئر أربعين يوما فمتى أردت أن تسترضعيه نوصله إليك فبقي( عليه السلام ) في البئر في تلك المدة وكان مستوراً عن أعين الناس [٣٦]. ويذكر أن السيدة نرجس كانت على رأس المطلوبين من قبل السلطة لأنها أم القائم وخاصة بعد وفاة زوجها الحسن العسكري ، يورد لنا الصدوق رواية بهذا الصدد وهي :"...قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي (عليهما السلام) فعرفوا موته فقالوا من نعزي ؟فأشار الناس فسلموا

عليه وعزوة وهنؤه وقالوا أن معنا كتاباً ومالاً ...فدفعوا إليه الكتب والمال ، وقالوا:الذي وجه بك لأخذ ذلك هو الإمام ، فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف له ذلك ، فوجه المعتمد بخدمة فقبضوا على صقيل الجارية فطالبوها بالصبي فأنكرته وأدعت حبلاً به لتغطي حال الصبي فسلمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي...خروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية " [٣٧].

**المبحث الثاني :مرقدها الشريف**

**وفاته السيدة نرجس (عليها السلام):**

توفيت سنة ٢٦٠هـ بعد وفاة الإمام العسكري (عليه السلام) ودفنت في سامراء قريب من قبر العسكريين (عليهما السلام)[٣٨]، إي خلف ضريح الحسن العسكري (عليه السلام )، وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر أم محمد (عليها السلام )،أي أن العسكريين دفنا في دارهما وكان سرداب الغيبة هو سرداب تلك الدار التي سكنها الهادي والعسكري وصاحب الزمان( عليهم السلام ) فكان القبران الشريفان والسرداب في دار واحدة ودرجة من داخل الحرم قريباً من قبر السيدة نرجس أم المهدي(عليهما السلام) [٣٩].

هنالك رواية أخرى تذكر إن السيدة نرجس توفيت في حياة أبي محمد حسب ما أوردها الصدوق في كتابة كمال الدين إلا أن هذه الرواية ضعيفة للأسباب التي سنوردها فيما بعد ، والرواية تقول :"...إن أبا محمد(عليه السلام ) حدثها بما يجري على عياله ، فسألته أن يدعو الله عز وجل لها أن يجعل منيتها قبله ، فماتت في حياة أبي محمد (عليه السلام) وعلى قبرها لوح مكتوب عليه هذا قبر أم محمد [٤٠] ، إلا إننا لا نرجح هذه الرواية لأن الصدوق في موضع لاحق من كمال الدين يورد رواية مخالفة لها وتنص على وفاتها بعد الحسن العسكري(عليها السلام) ، بقوله :"...مات أبو محمد الحسن بن علي (عليه السلام ) يوم جمعة مع صلاة الغداة ، وكان في تلك الليلة قد كتب بيده كتبا كثيرة إلى المدينة وذلك في شهر ربيع الأول لثمان خلون منة سنة ستين ومائتين من الهجرة ولم يحضر في ذلك الوقت إلا صقيل الجارية وعقيد الخادم ومن

علم الله عز وجل غيرهما ، قال عقيد: فدعا بماء قد اغلي بالمصطكي فجئنا به فقال :أبدء بالصلاة هيئوني فجئنا به وبسطنا في حجره المناديل فاخذ من صقيل الماء فغسل به وجهه وذراعية مرة مره ومسح به رأسه وقدميه مسحاً وصلى صلاة الصبح على فراشة واخذ القدح ليشرب فاقبل القدح ليضر بثناياه ويده ترتعد فأخذت صقيلاً لقدح من يده ومضى من ساعته (صلوات الله عليه) ودفن في داره بسر من رأى إلى جانب أبيه .."[٤١]، وهذه الرواية دليل على أن السيدة نرجس كانت حاضرة في اللحظات الأخيرة لموت الإمام الحسن وهي لم تمت قبله ، فضلاً عن الرواية السابقة التي تم ذكرها بشان اعتقالها من قبل الخلافة ومطالبتها بالصبي بعد وفاة الإمام الحسن (عليه السلام).

**مرقد السيدة نرجس (عليها السلام):**

سبق وذكرنا أن مرقدها الشريف هو في سامراء في دار الإمام علي الهادي والحسن العسكري وحيث مرقديهما الشريفين يضم المكان أيضاً مرقد السيدة نرجس زوج الإمام الحسن العسكري ، ومرقد السيدة حكيمة بنت الإمام الجواد عليه السلام _عند وفاتها سنة ٢٧٤هـ دفنت إلى جوار أخيها (عليه السلام) _، ولابدّ من ذكر موجز لتاريخ المرقد والإشارة إلى أن أول من بنى قبر الإمامين الشريف هو ناصر الدولة الحمداني ، وكلل ضريح الإمامين بسور سنة ٣٣٣هـ،بعد ذلك عمر القبة والسرداب معز الدولة البويهي ورتب الخدام والحجاب ورفع الضريح بالأخشاب وملأ الحوض إذ صار كالبئر لأن الناس يأخذون التراب منه للبركة ، وجدد الصحن وسوره وأكمل العمارة التي بدأها ناصر الدولة سنة ٣٣٧هـ[٤٢].

بعد ذلك زين عضد الدولة البويهي الروضة العسكرية بالساج وكسا الضريح بالديباج وعمر الرواق ووسع الصحن وشيد السور سنة ٣٦٨هـ[٤٣].

وفي سنة ٤٤٥ حل الأمير التركي الب ارسلان في تكريت وعمر قبة الإمامين والضريح وعمل الصندوق من الساج وجعل الرمان فيه من الذهب ثم جدد بعد ذلك بركيا روق السلجوقي أبواب الحرمين وسيج الروضة ورمم القبة والرواق والصحن والدار على يد الوزير مجد الدولة سنة ٤٩٥هـ[٤٤].

وفي عهد الناصر العباسي عمر القبة و المأذنه وزين الروضة العسكرية وعقد السرداب وكتب أسماء الأئمة على نطاق العقد سنة ٦٠٦هـ[٤٥].

وبعد نشوب حريق في الحرم المقدس تم استبدال صندوق الحرمين من قبل المنتصر وعمرَّ الروضة والسياج على يد السيد جمال الدين احمد بن طاووس سنة٦٤٠هـ[٤٦]. ثم زين اويس الجلائري ضريح الإمامين وشيد القبة وشاد الدار سنة ٧٥٠هـ[٤٧].

وزين الشاة السلطان حسين الصفوي الروضة بالساج ودعم البناء وعمل الشباك من الفولاذ ورخم الأرض والدور سنة ١١٠٦هـ[٤٨].

ثم عمر احمد الدنبكي البرمكي الروضة والسرداب وبدل بابه وأخشابه بالحجر والصوان والرخام وتوفي ولم يكمل سنة ١٢٠٠هـ .، ثم أكمل البناء ابن احمد الميرزا حسين النبلي ، وأكمل البهو والأبواب وزين جامع السرداب وكتب الآيات على الأركان وزين القبة بالكاشي سنة ١٢٢٥هـ،ثم جدد ناصر الدين شاه القاجاري شباك الإمامين وذهب القبة وعمر الضريح والرواق والصحن و المأذنه والدار ورمم الروضة وشرع الأبواب وعمر السور الذي بناه احمد الدنبلي سنة ١٢٨٥، وفي زمن الملك فيصل الأول نورت الروضة بالكهرباء سنة ١٣٤٩هـ [٤٩].

ويصفها احد السواح الأجانب بقوله :"... تعلوا هذين الضريحين قبتان شيدت كبراهما فوق قبر الإمام الحسن العسكري ، وقد أجريت فيها بعض الترميمات فيها مؤخرا ، واعتقد أنها كانت قد كسيت من قبل بالذهب على غرار القباب المقامة في الكاظمية وكربلاء والنجف ، لكنها تبدو الآن بيضاء تماماً لأن المبالغ المتيسرة حالياً عند المعنيين بها غير كافية للعمل على إرجاع رونقها السابق إليها .أما القبة الصغيرة ، أو قبة الإمام المهدي ، فهي قبة نظيفة جديدة قد زينت بالكاشي الجميل الموشي بأوراد صفراء وبيضاء فوق أرضية خضراء تميل إلى الزرقة [٥٠].

تعلو المراقد ألشريفه قبة الجامع الكبير الواقعة فوق سرداب بيت الأئمة الثلاثة (عليهم السلام) ، يتخذ البناء الداخلي للمرقد الشريف شكلاً مربعاً تقريباً ، يبلغ طوله

١٤٦م، وعرضه من جهة الشمال ١٣٣م ، ومن الجنوب ١١٥م ،أما حجرة الأضرحة يبلغ طولها ٥٣م وعرضها٣٧م وارتفاعها ١١م ، وفوق الأضرحة ترتفع القبة الكبيرة وتقوم هذه القبة على رقبة بارتفاع متر واحد ،أما ارتفاع القبة نفسها فيبلغ ٦٤م ومحيطها ٦٨م وقطرها ٢٢م ، ويكسو هذه القبة الذهب ،عدد الطابوق المطلي بالذهب ٧٢٠٠ طابوقة ، وتعدّ أكبر قبة في العالم الإسلامي ، ويوجد بجانب القبة مئذنتين يبلغ ارتفاع كل منهما ٣٦م ،أما مساحة الرواق في حوالي ٢٠٠م.

**المبحث الثالث :زيارتها**

**فضل زيارة قبرها**

تتميز مدينة سامراء ومحيطها بوجود العتبة العسكرية الدينية المقدسة، ويعدّ هذين المعلمين الدينيين من أهم معالم مدينة سامراء و احد عوامل جذب السياح بشكل كبير على المستويين المحلي والدولي، يذكر المنشيء البغدادي في رحلته عدد الزائرين بقوله :".. يبلغ زوار الشيعة من العرب والعجم نحو ثلاثة ألاف..." [٥١] ويذكر أيضاً احد السواح الأجانب ذلك بقوله :"...ويقصد هذا المكان كل سنة من الزوار من أنحاء إيران كلها ، فقد قيل لي أن معدل زوار هذه البقعة المقدسة يبلغ حوالي عشرة ألاف كل سنة لكنني ميال إلى الاعتقاد بان هذا العدد يعدّ اقل من الواقع بكثير ..." [٥٢] ، وفي الوقت الحاضر تشير تقديرات ديوان الوقف الشيعي العراقي إلى أن عدد الزوار المحليين والأجانب الذين دخلوا مدينة سامراء عام ٢٠١٥م تجاوز ٣مليون زائر[٥٣].

ولزيارة السيدة نرجس مكانه مرموقة لدى أتباع آل البيت (عليهم السلام) ويمكن أن نستعلم ذلك عن طريق زيارتها فبعد الفراغ من زيارة العسكريين (عليهما السلام) تزار ألسيده نرجس أم القائم (عليها السلام) وهذا دليل على عظمة هذه السيدة الجليلة ومكانتها عند أهل البيت عليهم أفضل الصلوات ، فضلاً عن الألفاظ التي تنص على زيارتها(عليها السلام) هي دليل أخر على قدسية مكانتها وإجلالها :"..السلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)...السلام على والدة الإمام والمودعة أسرار الملك الحاملة لأشرف الأنام السلام عليك أيتها الصديقة المرضية السلام عليك يا شبيهة أم

موسى وابنة حواري عيسى ....السلام عليك أيتها المنعوتة في الإنجيل المخطوبة من روح الله الأمين ..." (٥٤) ،ثم ترفع راسك وتقول: "اللهم إياك اعتمدت ...وبقبر أم واليك لذت فصلي على محمد وال محمد وانفعني بزيارتها وثبتني على محبتها ولا تحرمني شفاعة ولدها وارزقني مرافقتها واحشرني معها ومع ولدها ...." (٥٥).

سبق وذكرنا أن السيدة نرجس تنحدر من سلالة الأنبياء والأوصياء وهي أم القائم صلوات الله علية فبهذا خصها الله بكرامات كثيرة ، منها : نقلا عن محمد تقي الشيرازي أصاب مدينة سامراء مرض الطاعون ومات منهم خلق كثير حتى أنهم عجزوا عن دفنهم فأصبحوا يتركونهم في الشوارع وفي شدة المحنه جاء محمد تقي الشيرازي إلى منزل السيد محمد الفشاركي بوجود عدد من العلماء للتباحث في الأمر وإذا بالشيرازي يقول إذا أصدرت حكما فهل هو نافذ أم لا ، فرد الجميع نعم ، فقال آني أصدرت حكما على جميع الشيعة القاطنين في سامراء أن يقرؤوا زيارة عاشوراء من اليوم إلى عشرة أيام ويهدوا ثوابها إلى روح السيدة نرجس (عليها السلام) والدة الحجة عليه السلام ليبتعد عنهم البلاء ، فشرع الموالون بقراءة الزيارة وإذا بالطاعون يرتفع عنهم (٥٦).

**الخاتمة:**

مرقد السيدة نرجس واحد من كبار المراقد الإسلامية ، لكونه يضم مرقدي الإمامين العسكريين الإمام علي الهادي والإمام الحسن العسكري ،ومعروف منذ القدم بطرازه العمراني وجمال قبته وكبر حجمها ويكسو هذه القبة الذهب ،عدد الطابوق المطلي بالذهب ٧٢٠٠ طابوقه ، وتعدّ أكبر قبة في العالم الإسلامي ، ويوجد بجانب القبة مئذنتين يبلغ ارتفاع كل منهما ٣٦م،

ويتميز المرقد باتساع صحنه فضلاً عن المكانة الاجتماعية المرموقة التي يحظى بها المرقد من قبل زائريه فمنذ وفاة الإمامين والسيدة نرجس أم الإمام المهدي (عليهم السلام) ، فضلاً عن عدد من نسوة أهل البيت تم دفنهم في هذه الرقعة المطهرة قرب الإمامين العسكريين ، ولحد وقتنا الحاضر تحظى هذه الروضة بتوافد الزائرين

إليها بأعداد كبيرة وقلوب متلهفة بحبها لآل بيت النبوة ، والسيدة نرجس أم القائم هي واحدة من نساء آل البيت اللائي تميزن بعفتهن وصبرهن وقد أثابها الله تعالى بكرامات لا يدركها إلا زائريها .

**Conclusion:**

The tomb of Mrs. Nargis is one of the largest Islamic shrines. It is home to the Imam Ali al-Hadi and Imam al-Hasan al-Askari shrine. It is known from ancient times. It is known for its large size and beauty. The dome is gold. The number of gold plated blocks is 7,200. It is the largest dome in the Islamic world. The dome is two minarets with a height of 36 m,

The shrine is characterized by the breadth of the site, as well as the social status of the shrine by Zaytari. Since the death of the two imams, Nargis or Imam al-Mahdi (peace be upon them), as well as a number of the women of the family were buried in this patch near the military imams. This kindergarten is frequented by visitors in large numbers and hearts eager to love the House of Prophecy, and Mrs. Nargis Umm Al-Qaim is one of the women of the House who are distinguished by their kindness and patience and has been crowned by God with dignity that only her visitors are aware of.

**قائمة الهوامش**

( ١) المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ)،بحار الأنوار لدرر إخبار الأئمة الأطهار ، مؤسسة الوفاء ،(بيروت ،لا.ت)،ج٢، ص٢٥.

( ٢) الصدوق ،أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابوية القمي (ت٣٨١هـ)، كمال الدين وتمام النعمة ،ط١،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،(بيروت ،١٩٩١م) ،ج٢، ص٣٨٦.

( ٣) عباس القمي،الأنوار البهية من تواريخ الحجة الإلهية ،تقديم وتعليق :محمد كاظم الخراساني ،ط١،منشورات دار الأضواء ،(بيروت،١٩٨٤م)، ص٢٧٥؛ الصافي ،حسين الموسوي ،أمهات الأئمة المعصومين دراسة تاريخية تحليلية علمية ،ط١،إصدار قسم الشؤون الثقافية في العتبة الحسينية المقدسة ،(كربلاء ،٢٠١٥م)،ج٢، ص٢٢.

( ٤) بشر بن سلمان النخاس :من ولد أبي أيوب الأنصاري ،احد الموالي.المامقاني ،عبد الله ،تنقيح المقال في علم الرجال ،تحقيق:محي الدين المامقاني ، مؤسسة ال البيت لإحياء التراث ،(قم ،١٤٢٥هـ)،ج١٢،ص ٢٧١ .

( ٥) الصدوق ،كمال الدين ،ج٢، ص٣٨٦.

( ٦) الصدوق ،كمال الدين ،ج٢، ص٣٨٧.

( ٧) الكاتب البغدادي:أبي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج (ت٣٢٢هـ)، تاريخ الأئمة (المجموعة )، (قم ،١٤٠٦هـ)، ص٢٦-٢٧.

( ٨) المسعودي : أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ) ، إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ،دار الأضواء ،ط٢، (بيروت،١٩٨٨م)، ص٢٧٢؛المجلسي ، بحار الأنوار ،ج٥١، ص١٢.

( ٩) الخصيبي ، أبي عبد الله الحسين بن حمدان (ت٣٣٤هـ)، الهداية الكبرى ، ط٤،مؤسسة البلاغ ،(بيروت ١٩٩١م)، ص٣٢؛ ابن الصباغ ،علي بن محمد بن احمد المالكي(ت٨٥٥هـ) ،الفصول المهمه في معرفة الائمه،حققة ووثق اصولة وعلق عليه :سامي الغريري ،مؤسسة دار الحديث الثقافية ،ج٢،ص١١٠٣؛ المجلسي ، بحار الانوار ،ج٥١، ص٢٨.

( ١٠) البحراني ، يوسف (ت١١٨٦هـ) ،الحدائق النضرة في احكام العترة الطاهره ، حققة وعلق علية :محمد تقي الايرواني ،ط٢، دار الاضواء ،(بيروت ،١٩٨٥م)،ج١٧،ص٤٤.

( ١١) عباس القمي ، الانوار البهية ،ص٢٧٥-٢٧٦.

( ١٢) الشيرازي، مرتضى ،السيدة نرجس مدرسة الاجيال ،ط١، مركز الرسول الاعظم للتحقيق والنشر ،(بيروت،١٩٩٧م) ، ص١٣؛المجلسي ،بحار الانوار ، ج٥١، ص٢٨.

( ١٣) الشيخ المفيد ،محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي(ت٤١٣هـ) ،الارشاد ،ط١،الناشر سعيد بن جبير ،(قم،١٤٢٨هـ)، ص٥١٢؛الصدوق ،كمال الدين ،ج٢ ،ص٣٨٦ ؛ المجلسي، بحار الانوار ،ج٥١،ص٢٨؛ الطوسي ،ابي جعفر بن محمد الحسن الغيبة ،ط١،منشورات الفجرية ،(بيروت ،لا.ت)،ص٢٣٥؛ عبد الوهاب ،حسين ،عيون المعجزات ،تحقيق :فلاح الشريفي ،اشراف :عبد الكريم العقيلي ،مؤسسة بنت الرسول (صلى الله علية وسلم ) ، (لا.م،٢٠٠١م)،ص٣٤٧،ص١٣٨؛القندوزي ،سليمان بن الشيخ ابراهيم الحسيني البلخي الحنفي ،ينابيع المودة ،ط١،مؤسسة الاعلمي ،(بيروت ،١٩٩٧م)،ج٣،ص٥٠٩-٥١٠؛ابن خلكان ،احمد بن محمد بن ابي بكر بن (ت ٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ،دار صادر ،(بيروت،٩٧٢م) ،ج٤،ص١٧٦؛الحسيني ،محمد رضا ، تاريخ اهل البيت ،ط١،مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ،(بيروت،١٩٩٠م)،ص١٢٥؛البحراني ،هاشم الموسوي التوبلي ،غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام من الخاص والعام ،تحقيق :علي عاشور ،ط١، مؤسسة التاريخ العربي،(بيروت ،٢٠٠١م)، ج٧، ص١٠٦؛الطبرسي ،ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (القرن السادس الهجري )،اعلام الورى باعلام الهدى ،صححة وعلق عليه علي اكبر الغفاري ،ط١،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،(بيروت ،٢٠٠٤م)، ص٤٠٨؛الطبري الصغير ،ابي جعفر محمد بن جرير بن رستم (من اعلام القرن الخامس الهجري )،دلائل الامامة ،ط١،مؤسسة البعثة ،(قم ،١٤١٣هـ)،ص ٤٩٧؛ ابن طولون الدمشقي ،ابي عبد الله شمس الدين محمد بن علي الصالحي (ت٩٥٣هـ )، الشذورات الذهبية في تراجم الائمة الاثني عشرية عند الامامية ،تحقيق :صلاح الدين المنجد ،دار صادر ،(بيروت، لا.ت) ، ص١١٧.

( ١٤) الصافي ،امهات الائمة المعصومين،ج٢، ص٢١٩.

( ١٥) ابن خلكان ،وفيات الاعيان ،ج٤، ص١٧٦.

( ١٦) الصدوق ،كمال الدين ، ص٣٩٠-٣٩١.

( ١٧) الصدوق ،كمال الدين ، ص٣٩٨.

( ١٨) الصدوق ،كمال الدين ، ص٣٩٥.

( ١٩) الصدوق ،كمال الدين ، ص٣٩٥.

( ٢٠) الكنجي ،محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨هـ)،كفاية الطالب في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ،تحقيق وتصحيح وتعليق :محمد هادي الاميني ، دار احياء

تراث اهل البيت (عليهم السلام )،(طهران ،١٤٠٤هـ) ،ص٤٥٨؛الرفاعي ،عبد الله محمد سراج الدين ابن السيد عبد الله المخزومي الواسطي (ت٨٨٥هـ)،صحاح الاخبار في نسب السادات الفاطمية الاخيار ،تحقيق :احمد عبد العارف غني ، دار العرب ،(دمشق،٢٠١٤م)، ص٥٥.

( ٢١) الشبراوي ،عبد الله بن محمد بن عامر الشافعي ،الاتحاف بحب الاشراف ، وثق اصولة وحققة:سامي الغريري ، ط١ ،مؤسسة دار الكتاب الاسلامي ،(ايران ،٢٠٠٢م) ، ص٦٥.

( ٢٢) الشلبنجي ،مؤمن بن حسن بن مؤمن ،نور الابصار في مناقب ال بيت النبي المختار ،خرج احاديثة ووضح حواشية :عبد الوارث محمد علي ،دار الكتب العلمية ،(بيروت،٢٠٠٣م)، ص١٦٨؛سبط ابن الجوزي ،شمس الدين ابو المظفر فرغلي بن عبد الله البغدادي(ت٦٥٤هـ)، تذكرة الخواص المعروف بتذكرة خواص الامة في خصائص الائمة ،تحقيق:عامر النجار ،ط١،مكتبة الثقافة الدينية ،(لا.م،٢٠٠٨م) ، ص٢٠٤.

( ٢٣) الذهبي ،محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)،العبر في خبر من غبر ،تحقيق:ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ،دار الكتب العلمية،( بيروت ،١٩٨٥م) ،ج٢،ص٣١.

( ٢٤) الصدوق ،كمال الدين ، ص ٣٩١.

( ٢٥) الصدوق ،كمال الدين ، ص٣٩٤.

( ٢٦) الصدوق ،كمال الدين ، ص٣٩٦.

( ٢٧) الهيتمي،شهاب الدين ابي العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الحجر ،الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والزندقة(ت٩٧٤هـ) ،راجعه واشرف على تحقيقة :ابو عبد الله مصطفى بن العدوي ،خرج احاديثة :شحات احمد محمد ،حقق نصوصة :عادل شوشة ،مكتبة فياض ،(القاهرة ،لا.ت) ، ص٢٠٨؛ القندوزي ،ينابيع المودة ،ج٣، ص١٣١.

( ٢٨) الشيخ المفيد ،الارشاد، ص٥١٢-٥١٣؛الطبرسي ،ابو علي الفضل بن حسن (ت٥٤٨هـ)،تاج المواليد (مجموعه )،مكتب المرعشي النجفي ،(قم ،١٤٠٦هـ)، ص٥٩.

( ٢٩) البحراني، الحدائق النظرة ، ج١٧، ص٤٤٠.

( ٣٠) السفراء الاربعه :اولهم عثمان بن سعيد ،اوصى الى ابي جعفر محمد بن عثمان واوصى من بعده الى الحسين بن روح واوصى من بعده الى علي بن محمد السمري وهو اخر السفراء .البحراني،الحدائق النضرة ،ج١٧ ، ص ٤٤٠-٤٤١.

( ٣١) ابن الصباغ ،الفصول المهمة في معرفة الائمة ، ص١١٠٤.

( ٣٢) البحراني ،الحدائق النضرة ،ج١٧، ص٤٤١.

( ٣٣)الخصيبي ،الهداية الكبرى، ص٣٢٩ .

( ٣٤)الحسني، تاريخ اهل البيت ، ص١١٢.

(٣٥) الطبري ،ابي جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)،تاريخ الطبري ،تحقيق:محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط٢،دار المعارف ن(مصر ،لا.ت)،ج٧،ص٥١٩؛المسعودي ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، دار الكتاب العالمي،(بيروت–١٩٨٩م) ، ج٤،ص١١٢؛ابن شهر اشوب ، أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازنداري (ت٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م) ، مناقب آل أبي طالب ، تحقيق وفهرست: يوسف البقاعي ،دار الأضواء ، ط٢ ،(بيروت – ١٩٩١م)،ج٤،ص٤٥٥؛المطهري ،مرتضى ،سيرة الائمة الاطهار ،ترجمة: مالك وهبي ،ط٢،دار الهادي ،(بيروت،١٩٩٢م)، ص١٩٧؛الحسني ،هاشم معروف ،سيرة الائمة الاثنى عشر ،دار التعارف للمطبوعات ،(دمشق،١٩٩٠م) ،ج٢، ص٥٠٧.

( ٣٦) اليزدري الحائري ،علي ،الزام الناصب في اثبات الحجة الغائب ،ط٣،دار ومطبعة النعمان ،(بيروت،١٩٧١م)،ج١،ص٣١٨؛الصافي ،امهات الائمة المعصومين ،ج٢،ص٢٥٠–٢٥١.

( ٣٧) الصدوق ،كمال الدين ، ص٤٧٦.

( ٣٨) المقدس ،احسان ،دليل الاماكن السياحية والزيارية في العراق ،(طهران ،لا.ت)،ص٣٠٩.

( ٣٩) الصافي ،امهات الائمة المعصومين ،ج٢،ص٢٦١؛الخليلي ،جعفر ،موسوعة العتبات المقدسة ،ط٢،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،(بيروت ،١٩٨٧م) ،ج١٢، ص٢٦٧.

( ٤٠) الصدوق ،كمال الدين ،ج١، ص٣٩٦.

( ٤١) الصدوق ،كمال الدين ،ج١، ص٤٧٣.

( ٤٢) الخليلي ، جعفر ،موسوعة العتبات المقدسة،قسم سامراء،ط٢،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،(بيروت ،١٩٨٧م) ،ج١٢،ص١٣٩.

( ٤٣) المصدر السابق ،ج١٢،ص١٤٠.

( ٤٤) المصدر السابق ،ج١٢،ص١٤٠.

( ٤٥) المصدر السابق ،ج١٢،ص١٤١.

( ٤٦) المصدر السابق،ج١٢،ص١٤٢.

( ٤٧) المصدر السابق ،ج١٢،ص١٤٢.

( ٤٨) المصدر السابق ،ج١٢،ص١٤٢.

( ٤٩) الزنجاني ،ابراهيم الموسوي ،جولة في الاماكن المقدسة ،ط١،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،(بيروت ،١٩٨٥م)،ص١٢٥-١٢٧.

( ٥٠) الخليلي ،موسوعة العتبات المقدسة ،ج١٢،ص٣٠٠.

( ٥١)الخليلي ، موسوعة العتبات المقدسة ،ج١٢،ص٢٩٩.

( ٥٢) الخليلي،موسوعة العتبات المقدسة ،ج١٢،ص٣٠٠.

( ٥٣) الموقع الالكتروني للعتبة العسكرية المقدسة ،www.alaskarian .com .

( ٥٤) الصافي ،امهات الائمة المعصومين ،ج٢،ص٢٦٢-٢٦٣.

( ٥٥) الشيخ المفيد ،ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي(ت٤١٣هـ) ،المزار الكبير،تحقيق:احمد علي مجيد الحلي ،(قم ،١٤٣٤هـ)،ص٢١٧؛المجلسي ،بحار الانوار ،ج٩٩،ص٧٠؛ابن طاووس ،علي بن موسى (ت٦٦٤هـ)،مصباح الزائر ،مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث،(قم ،١٤١٧هـ)،ص٢١٣؛الشهيد الاول ،محمد بن مكي العاملي(ت٧٨٦هـ)، المزار، تحقيق: محمود البدري ،ط١، مؤسسة المعارف الاسلامية، (قم،١٤١٦هـ) ،ص٦٥ .

( ٥٦) الصافي ،امهات الائمة المعصومين ،ج٢،ص٢٥٨-٢٥٩.

**قائمة المصادر والمراجع:**


١-البحراني ،هاشم الموسوي التوبلي ،غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام من الخاص والعام ،تحقيق :علي عاشور ،ط١، مؤسسة التاريخ العربي،(بيروت ،٢٠٠١م).

٢-البحراني ، يوسف (ت١١٨٦هـ) ،الحدائق النضرة في احكام العترة الطاهره ، حققة وعلق علية :محمد تقي الايرواني ،ط٢،دار الاضواء ،(بيروت ،١٩٨٥م).

٣-الحسني ،هاشم معروف ،سيرة الائمة الاثنى عشر،دار التعارف للمطبوعات ،(دمشق،١٩٩٠م).

٤-الحسيني ،محمد رضا ،تاريخ اهل البيت ،ط١،مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ،(بيروت،١٩٩٠م).

٥-الخصيبي ،ابي عبد الله الحسين بن حمدان (ت٣٣٤هـ)، الهداية الكبرى ،ط٤،مؤسسة البلاغ ،(بيروت ١٩٩١م).

٦- ابن خلكان ،احمد بن محمد بن ابي بكر بن (ت ٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ،دار صادر ،(بيروت،٩٧٢م) .
٧- الخليلي ،جعفر ،موسوعة العتبات المقدسة،قسم سامراء،ط٢،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،(بيروت ،١٩٨٧م).
٨- الذهبي ،محمد بن احمد بن عثمان بن العبر في خبر من غبر ،تحقيق:ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ،دار الكتب العلمية،( بيروت ،١٩٨٥م).
٩- الرفاعي ،عبد الله محمد سراج الدين ابن السيد عبد الله المخزومي الواسطي (ت٨٨٥هـ)،صحاح الاخبار في نسب السادات الفاطمية الاخيار ،تحقيق :احمد عبد العارف غني ، دار العرب ،(دمشق،٢٠١٤م).
١٠- الزنجاني ،ابراهيم الموسوي ،جولة في الاماكن المقدسة ،ط١،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،(بيروت ،١٩٨٥م).
١١- سبط ابن الجوزي ،شمس الدين ابو المظفر فرغلي بن عبد الله البغدادي(ت٦٥٤هـ)، تذكرة الخواص المعروف بتذكرة خواص الامة في خصائص الائمة ،تحقيق:عامر النجار ،ط١،مكتبة الثقافة الدينية ،(لا.م،٢٠٠٨م).
١٢- الشبراوي ،عبد الله بن محمد بن عامر الشافعي ،الاتحاف بحب الاشراف ،وثق اصولة وحققة:سامي الغريري ،ط١ ،مؤسسة دار الكتاب الاسلامي ،(ايران ،٢٠٠٢م).
١٣- الشلبنجي ،مؤمن بن حسن بن مؤمن ،نور الابصار في مناقب ال بيت النبي المختار ،خرج احاديثة ووضح حواشية :عبد الوارث محمد علي ،دار الكتب العلمية ،(بيروت،٢٠٠٣م).
١٤- ابن شهر اشوب ، أبي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب بن أبي نصر بن أبي الجيش السروي المازنداري (ت٥٨٨ هـ/ ١١٩٢م) ، مناقب آل أبي طالب ، تحقيق وفهرست: يوسف البقاعي ،دار الأضواء ، ط٢ ،(بيروت – ١٩٩١م).
١٥- الشهيد الاول ،محمد بن مكي العاملي(ت٧٨٦هـ) ،المزار ،تحقيق:محمود البدري ،ط١، مؤسسة المعارف الاسلامية ،(قم،١٤١٦هـ).
١٦- الشيخ المفيد ،ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي(ت٤١٣هـ) ،الارشاد ،ط١،الناشر سعيد بن جبير ،(قم،١٤٢٨هـ).
١٧- المزار الكبير ،تحقيق:احمد علي مجيد الحلي ،(قم ،١٤٣٤هـ).

١٨- الشيرازي،مرتضى ،السيدة نرجس مدرسة الاجيال ،ط١، مركز الرسول الاعظم للتحقيق والنشر ،(بيروت،١٩٩٧م).
١٩- الصافي ،امهات الائمة المعصومين ،ج٢،ص٢٦١؛الخليلي ،جعفر ،موسوعة العتبات المقدسة ،ط٢،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،(بيروت ،١٩٨٧م).
٢٠- الصافي ،حسين الموسوي ،امهات الائمة المعصومين دراسة تاريخية تحليلية علمية ،ط١،اصدار قسم الشؤون الثقافية في العتبة الحسينية المقدسة ،(كربلاء ،٢٠١٥م).
٢١- ابن الصباغ ،علي بن محمد بن احمد المالكي ،الفصول المهمه في معرفة الائمه،حققة ووثق اصولة وعلق عليه :سامي الغريري ،مؤسسة دار الحديث الثقافية ،(لا.م،لا.ت).
٢٢- الصدوق ،ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابوية القمي (ت٣٨١هـ)، كمال الدين وتمام النعمة ،ط١،مؤسسةالاعلمي للمطبوعات ،(بيروت ،١٩٩١م).
٢٣- ابن طاووس ،علي بن موسى (ت٦٦٤هـ)،مصباح الزائر ،مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث،(قم ،١٤١٧هـ).
٢٤- الطبرسي ،ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت٥٤٨هـ )،اعلام الورى باعلام الهدى ،صححة وعلق عليه علي اكبر الغفاري ،ط١،مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،(بيروت ،٢٠٠٤م).
٢٥- تاج المواليد (مجموعه )،مكتب المرعشي النجفي ،(قم ،١٤٠٦هـ).
٢٦- الطبري ،ابي جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ)،تاريخ الطبري ،تحقيق:محمد ابو الفضل ابراهيم ،ط٢،دار المعارف ،(مصر ،لا.ت).
٢٧- الطبري الصغير ،ابي جعفر محمد بن جرير بن رستم (من اعلام القرن الخامس الهجري )،دلائل الامامة ،ط١،مؤسسة البعثة ،(قم ،١٤١٣هـ).
٢٨- الطوسي ،ابي جعفر بن محمد الحسن الغيبة ،ط١،منشورات الفجرية ،(بيروت ،لا.ت).
٢٩- عباس القمي،الأنوار البهية من تواريخ الحجة الإلهية ،تقديم وتعليق :محمد كاظم الخراساني ،ط١،منشورات دار الاضواء ،(بيروت،١٩٨٤م).
٣٠- ابن طولون الدمشقي ،ابي عبد الله شمس الدين محمد بن علي الصالحي (ت٩٥٣هـ )، الشذورات الذهبية في تراجم الائمة الاثني عشرية عند الامامية ،تحقيق :صلاح الدين المنجد ،دار صادر ،(بيروت، لا.ت) .

٣١- عبد الوهاب ،حسين ،عيون المعجزات ،تحقيق :فلاح الشريفي ،اشراف :عبد الكريم العقيلي ،مؤسسة بنت الرسول (صلى الله علية وسلم ) ، (لا.م،٢٠٠١م).
٣٢- القندوزي ،سليمان بن الشيخ ابراهيم الحسيني البلخي الحنفي ،ينابيع المودة ،ط١،مؤسسة الاعلمي ،(بيروت ،١٩٩٧م).
٣٣- الكاتب البغدادي:ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن اسماعيل بن ابي الثلج (ت٣٢٢هـ)،تاريخ الائمة (المجموعة )، (قم ،١٤٠٦هـ).
٣٤- الكنجي ،محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨هـ)،كفاية الطالب في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب ،تحقيق وتصحيح وتعليق :محمد هادي الاميني ،دار احياء تراث اهل البيت (عليهم السلام) ، (طهران ،١٤٠٤هـ) .
٣٥- المامقاني ،عبد الله ،تنقيح المقال في علم الرجال ،تحقيق:محي الدين المامقاني ،مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ،(قم ،١٤٢٥هـ)
٣٦- المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ)،بحار الانوار لدرر اخبار الائمة الاطهار ،مؤسسة الوفاء ،(بيروت ،لا.ت).
٣٧- المسعودي ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ) ،اثبات الوصيه للامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ،دار الاضواء ،ط٢،(بيروت،١٩٨٨م).
٣٨- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، دار الكتاب العالمي،(بيروت–١٩٨٩م) .
٣٩- المطهري ،مرتضى ،سيرة الائمة الاطهار ،ترجمة: مالك وهبي ،ط٢،دار الهادي ،(بيروت،١٩٩٢م)،.
٤٠- المقدس ،احسان ،دليل الاماكن السياحية والزيارية في العراق ،(طهران ،لا.ت).
٤١- الموقع الالكتروني للعتبة العسكرية المقدسة .
٤٢- الهيتمي،شهاب الدين ابي العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي ابن الحجر ،الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والزندقة ،راجعه واشرف على تحقيقة :ابو عبد الله مصطفى بن العدوي ،خرج احاديثة :شحات احمد محمد ،حقق نصوصة :عادل شوشة ،مكتبة فياض ،(القاهرة ،لا.ت).
٤٣- اليزدري الحائري ،علي ،الزام الناصب في اثبات الحجة الغائب ،ط٣،دار ومطبعة النعمان ،(بيروت،١٩٧١م).

**List of Sources and reference:**


1- Al-Bahrani, Hashim Al-Moussawi Al-Toobli, The Purpose of Al-Maram and the Argument of Controversy in the Appointment of the Imam of the Special and the General, by Ali Ashour, I, The Foundation of Arab History (Beirut, 2001).

2- Bahrani, Yusuf (T 1186 e), the gardens of freshness in the provisions of ostentatious, true and commented on: Mohammad Taki Irwani, I 2, House of Lights, (Beirut, 1985).

3- Hassani, Hashem Maarouf, biography of the twelve imams, the House of acquaintances of publications, (Damascus, 1990).

4- Al-Husseini, Muhammad Reza, History of Ahl al-Bayt, i 1, Al-Bayt Foundation for Cultural Heritage, (Beirut, 1990).

5- 5. Al-Khusaibi, Abi Abdullah Al-Hussein Bin Hamdan (334), Al-Hedaya Al-Kubra, 4, Al-Balagh Foundation, Beirut 1991.

6- Ibn Khalkhan, Ahmed bin Mohammed bin Abi Bakr bin (681 e), the deaths of the elders and the sons of time, Dar Sader, (Beirut, 972 m).

7- Al-Khalili, Ja'far, The Encyclopedia of the Sacred Saints, Samarra Department, II, Al-Alami Foundation for Publications, (Beirut, 1987).

8- Golden, Mohammed bin Ahmed bin Othman ibn al-Abr in the news of the Ghbar, investigation: Abu Hajar Mohammed Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, House of Scientific Books, (Beirut, 1985).

9- Al-Rifa'i, Abdullah Muhammad Sirajuddin Ibn Al-Sayyid Abdullah Al-Makhzoumi Al-Wasiti (885 AH), corrected the news in the Fatimid Fatimid ratios.

10- Zanjani, Ibrahim al-Moussawi, Tour of the Holy Places, 1, Al-Alami Foundation for Publications, (Beirut, 1985).

11- Ibn al-Jawzi tribe, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Farghali bin Abdullah al-Baghdadi (654 AH), a ticket of characteristics known as the characteristics of the nation in the characteristics of the imams.

12- Al-Shabrawi, Abdullah bin Mohammed bin Amer Al-Shafei, Al-Athaf in love of supervision, and documented the origin and the fact: Sami Al-Ghurairi, I, the Islamic Book House Foundation (Iran, 2002).

13- Al-Shalabanji, Mu'min bin Hassan bin Mu'men, Nur Al-Absar in the Mawqib of the House of the Selected Prophet.

14- 14 - The son of the month of Ashub, Abu Jaafar Muhammad ibn Ali ibn Shahr Ashub ibn Abi Nasir ibn Abi al-Jassh al-Sarawi al-Mazandari (588 AH / 1192 AD) .

15- The First Martyr, Muhammad Bin Makki Al-Amali (786 AH), Al-Mazar, Investigation: Mahmoud Al-Badri, I, Islamic Knowledge Foundation (Qom, 1416).

16- Sheikh Mufeed, Abi Abdullah Mohammed bin Mohammed bin Numan al-Akbari al-Baghdadi (v. 413 e), guidance, I 1, publisher Said bin Jubair, (Qom, 1428 e).

17- The Great Shrine, Investigation: Ahmed Ali Majeed Al-Hali, (Qom, 1434 e).

18- Shirazi, Murtada, Ms. Nargis school generations, I 1, the center of the Prophet's greatest investigation and publication, (Beirut, 1997).

19- Al-Safi, Mothers of the Imams of the Infallible, 2, p. 261; Al-Khalili, Ja'far, Encyclopedia of the Holy Sects, II, Al-Alami Foundation for Publications, Beirut, 1987.

20- Safi, Hussein al-Moussawi, Mothers of the Imams of the Unbelievers, An Historical and Analytical Scientific Study, 1, Issue of Cultural Affairs Section at the Holy Husseiniya Gate, Karbala, 2015.

21- Ibn al-Sabbagh, Ali bin Mohammed bin Ahmed al-Maliki, the important chapters in the knowledge of the right, true and authenticated and commented on it: Sami al-Ghurairi, the institution of Dar al-Hadith cultural, (L., L.).

22- Sadouq, Abi Jaafar Muhammad ibn Ali bin al-Husayn ibn Babawiyya al-Qami (381 AH), Kamal al-Din and Tamam al-Naama, I, the Institute of Scientific Publications, (Beirut, 1991).

23- Ibn Tayoos, Ali bin Musa (d. 664 AH), Mesbah al-Zayr, Al-Bayt Foundation for the revival of heritage, (Qum, 1417 e).

24- Tabarsi, Abi Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi (d. 548 e), the media of the wreath Baalam al-Huda, corrected and commented on Ali Akbar al-Ghafari, i.

25- Birth Crown (total), Al-Marashi Najafi Office, (Qom, 1406 AH).

26- Tabari, Abi Jaafar Muhammad Ibn Jarir (310 CE), History of the Tabari, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2, Dar Maarif, (Egypt, LA).

27- Al-Tabari al-Saghir, Abi Jaafar Muhammad bin Jarir bin Rustam (from the fifth century AH), evidence of the imamate, i, the institution of the mission, (Qum, 1413 e).

28- Al-Tusi, Abi Jaafar ibn Muhammad al-Hasan al-Ghayba, I 1, Al-Fajriya Publications, (Beirut, LA).

29- Abbas al-Qami, The Magnificent Lights of the Dates of the Divine Argument, Introduction and Commentary: Mohammad Kazem Al-Kharasani, I, Dar Al-Oyour Publishers, Beirut, 1984.

30- Ibn Tulun al-Dimashqi, Abi Abd Allah Shams al-Din Muhammad ibn Ali al-Salhi (d. 953 e), the golden eagles in the translations of the Twelve Imams at the front, Salah al-Din al-Munajjid, Dar Sader, Beirut.

31- Abdul Wahab, Hussein, the eyes of miracles, the investigation: Falah al-Sharifi, supervision: Abdul Karim al-Aqili, Foundation of the daughter of the Prophet (peace be upon him), (L., 2001).

32- Al-Qandouzi, Sulaiman bin al-Sheikh Ibrahim al-Husseini al-Balkhi al-Hanafi, springs of affection, 1, Al-Alami Foundation (Beirut, 1997).

33- Author al-Baghdadi: Abi Bakr Muhammad ibn Ahmad bin Abdullah bin Isma'il ibn Abi al-Ice (d. 322 AH), the history of imams (group), (Qom, 1406 e).

34- Al-Kanji, Muhammad ibn Yusuf ibn Muhammad al-Kanaji al-Shafi'i (658 AH), adequacy of the student in the pursuit of the emir of the faithful Ali bin Abi Talib, investigation, correction and comment: Muhammad Hadi al-Amini,

35- Al-Majlisi, Muhammad Baqir (d. 1111 AH), Sailor Al-Anwar for the news of the faithful imams, Al-Wafa Foundation (Beirut, LA).

36- Masoudi Abi Hassan Ali bin Al Hussein bin Ali (346 e), proving the commandment to Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him), House of Lights, I 2, (Beirut, 1988).

37- Gold and Mineral Minerals, World Book House, (Beirut, 1989).

38- Al-Mutahari, Murtaza, The Biography of the Imams, by: Malik Wahbi, 2, Dar Al-Hadi, (Beirut, 1992).

39- The Holy, Ihsan, Guide to Tourist and Zayari Places in Iraq (Tehran, LA).

40- Website of the sacred military threshold.

41- Hittami, Shihab al-Din Abi Abbas Ahmed ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali Ibn al-Hijr, lightning lightning in response to the people of innovations and heresy, reviewed and supervised the truth: Abu Abdullah Mustafa bin Adawi, came out of the hadiths: Shehat Ahmed Mohammed, achieved texts: Adel Shousha, Fayyad Library, (Cairo, LA).

42- Al-Yazdari Al-Haeri, Ali, The Obligation of the Founding in Proving the Absent Argument, I 3, Al-Nu'man House and Press, (Beirut, 1971).